

# وُحُوشُ الشّعر

أبعاد 203



بسكاله العمرالين

# وُحُوشُ الشَّعْر

06

كذا فليجل الخطب

04

حكم سيوفك

09

ألا لا تلوماني

08

أرق على أرق

12

استسهال البدايات لامية العرب 11

فليتك تحلو استبداد الشعور



### ككّمْ سُيُوفَك

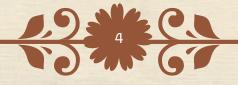
(بحر الكامل)

قال عَنْتَرَة بن شَدَّاد العبسيِّ:

**لو ها** للاستماء

وَإِذا نَـزَلْتَ بِدَارِ ذُلِّ فَارْحَلِ وَإِذَا لَقِيتَ ذَوِي الجَهالَةِ فَاجْهَلِ خَوْفًا عَلَيكَ مِنَ إِزْدِحَام الجَحْفَلِ وَاقْدِم إِذا حَقَّ اللِّقَا فِي الأوَّلِ أُو مُت كَرِيمًا تَحْتَ ظِلِّ القَسْطَلِ حِصْنٌ وَلَو شَيَّدتَهُ بِالجَندَلِ مِن أَن يَبيتَ أَسِيرَ طَرْفٍ أَكْحَلِ فَوْقَ الثُرَيّا وَالسِمَاكِ الأَعْزَلِ فَسِنَانُ رُمْحِي وَالحُسَامُ يُقِرُّ لي لا بِالقَرابَةِ وَالعَدِيدِ الأَجْزَلِ وَالنارُ تَقْدَحُ مِن شِفَارِ الأَنْصُلِ شَهِدَ الوَقِيعَةَ عادَ غَيرَ مُحَجَّلِ لَمَّا طَعَنْتُ صَميمَ قَلبِ الأَخْيَلِ وَالْهَيْذُبَانَ وَجابِرَ بنَ مُهَلْهِلِ وَالزِبْرِقَانَ غَدَا طَرِيحَ الجَنْدَلِ

1- حَكِّمْ سُيُوفَكَ فِي رِقَابِ العُنَّالِ 2- وَإِذَا بُلِيتَ بِظَالِم كُنْ ظَالِمًا 3- وَإِذَا الْجَبَانُ نَهَاكَ يَومَ كَرِيهَةٍ 4- فَاعْصِ مَقَالَتَهُ وَلا تَحْفِل بِها 5- وَاخْتَر لِنَفْسِكَ مَنْزِلًا تَعْلُو بِهِ 6- فَالمَوتُ لا يُنْجِيكَ مِن آفَاتِهِ 7- مَوتُ الفَتى في عِزَّةٍ خَيْرٌ لَهُ 8- إِنْ كُنْتُ فِي عَدَدِ العَبيدِ فَهِمَّتي 9- أُو أَنْكَرَتْ فُرْسَانُ عَبْسِ نِسْبَتِي 10- وَبِذَابِلِي وَمُهَنَّدي نِلْتُ العُلَى 11- وَرَمَيتُ مُهْرِي فِي العَجَاجِ فَخَاضَهُ 12- خاضَ العَجَاجَ مُحَجَّلاً حَتَّى إِذَا 13- وَلَقَد نَكَبتُ بَنِي حُرَيْقَةَ نَكْبَةً 14- وَقَتَلْتُ فارِسَهُم رَبِيعَةَ عَنْوَةً 15- وَابْنَي رَبِيعَةً وَالحَرِيشَ وَمالِكًا



ضَبُعٌ تَرَعْرَعَ فِي رُسومِ المَنزِلِ وَالشَّعرُ مِنها مِثلُ حَبِّ الفُلفُلِ بَرْقُ تَلاَّلاً فِي الظَلامِ المُسْدَلِ بَرْقُ تَلاَّلاً فِي الظَلامِ المُسْدَلِ هَلَّا رَأَيْتُم فِي الدِّيَارِ تَقَلْقُلِي؟ هَلَّا رَأَيْتُم فِي الدِّيَارِ تَقَلْقُلِي؟ وَمِنَ العَجائِبِ عِزْكُمْ وَتَلَلَّلِي وَمِنَ العَجائِبِ عِزْكُمْ وَتَلَلَّلِي بَلْ فَاسِقِنِي بِالعِزِ كَأْسَ الحَنْظَلِ وَجَهَنَمٌ بِالعِزِ كَأْسَ الحَنْظَلِ وَجَهَنَمٌ بِالعِزِ كَأْسَ الحَنْظَلِ وَجَهَنَمٌ بِالعِزِ أَطْيَبُ مَنْزِلِ

16- وَأَنَا ابنُ سَوْداءِ الجَبينِ كَأَنَّهَا -16 وَأَنَا ابنُ سَوْداءِ الجَبينِ كَأَنَّهَا -17 السَّاقُ مِنْهَا مِثْلُ سَاقِ نَعامَةٍ -18 وَالثَغرُ مِن تَحْتِ اللِّثَامِ كَأَنَّهُ -18 - وَالثَغرُ مِن تَحْتِ اللِّثَامِ كَأَنَّهُ -19 - يا نازِلينَ عَلى الحِمى وَدِيارِهِ -20 قَدْ طَالَ عِزُّكُمُ وَذُلِّي فِي الهَوَى -20 قَدْ طَالَ عِزُّكُمُ وَذُلِّي فِي الهَوَى -21 - لا تَسْقِنِي ماءَ الحَياةِ بِنِلَّةٍ -21 - 21 ماءُ الحَياةِ بِنِلَّةٍ -22 ماءُ الحَياةِ -23 ماءُ الحَياةِ -24 ماءُ

### (بحر الطويل)

#### 1

للاستماع

فَلَيسَ لِعَينِ لَم يَفِضْ ماؤُها عُـذْرُ وَأَصْبَحَ في شُغْلِ عَنِ السَّفَرِ السَّفْرِ السَّفْرُ وَذُخْرًا لِمَن أَمسَى وَلَيْسَ لَـهُ ذُخْرُ إِذا ما استَهَلَّت أنَّهُ خُلِقَ العُسْرُ فِجاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْثَغَرَ الثَّغْرُ دَمًا ضَحِكَتْ عَنْهُ الأحادِيثُ وَالذِّكْرُ تَقومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذْ فاتَهُ النَّصْرُ مِنَ الضَّربِ وَاعْتَلَّت عليهِ القَنا السُّمْرُ إِلَيهِ الحِفاظُ المُرُّ وَالخُلُقُ الوَعْرُ هُوَ الكُفرُ يَومَ الرَّوعِ أَو دونَهُ الكُفْرُ وَقَالَ لَهَا مِن تَحتِ أَخمُصِكِ الحَشْرُ فَلَم يَنصَرِف إلّا وأكفائهُ الأجْرُ لَهَا اللَّيلُ إِلَّا وَهِيَ مِن سُندُسِ خُضْـرُ نُجومُ سَماءٍ خَرَّ مِن بَيْنِها البَدْرُ وَيَبْكي عَلَيهِ الجودُ وَالبَأْسُ وَالشِّعْرُ

### كَذَا فَلْيَجِلَّ الخَطْبُ

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد الطائي:

-1 كذا فَليَجِلَّ الخَطْبُ وَليَفْدَحِ الأَمْرُ
 -2 تُوفِّيتِ الآمالُ بَعدَ مُحَمَّدٍ

3- وَما كَانَ إِلَّا مَالَ مَن قَلَّ مَالُهُ

4- وَما كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودِ كَفِّهِ

5- أَلا في سَبيلِ اللّهِ مَن عُطِّلَتْ لَهُ

6- فَتى كُلَّما فاضَت عُيونُ قَبيلَةٍ

7- فَتى ماتَ بَينَ الضَّربِ وَالطَّعنِ مِيتَةً

8- وَما ماتَ حَتَّى ماتَ مَضرِبُ سَيفِهِ

9- وَقَد كَانَ فَوتُ المَوتِ سَهلاً فَرَدَّهُ

10- وَنَفسٌ تَعافُ العارَ حَتَّى كأنَّهُ

11- فَأَثْبَتَ فِي مُسْتَنْقَعِ المَوتِ رِجلَهُ

12- غَدا غَدوَةً وَالحَمدُ نَسْجُ رِدائِهِ

13- تَرَدَّى ثِيابَ المَوتِ خُمْراً فَما أَتى

14- كَأَنَّ بَني نَبْهَانَ يَومَ وَفاتِهِ

15- يُعَزُّونَ عَن ثَاوٍ تُعَزَّى بِـهِ العُلى



إِلَى المَوتِ حَتّى استُشْهِدا هُوَ وَالصَّبْرُ وَلَكِنَّ كِبْراً أَن يُقَالَ بِهِ كِبْرُ وَبَزَّتْهُ نارُ الحَرْبِ وَهوَ لَها جَمْرُ بَوَاتِرَ فَهِيَ الآنَ مِن بَعْدِهِ بُتْرُ يَكُونُ لأثوابِ النَّدى أَبَدْاً نَشْرُ؟ فَفي أَيِّ فَرع يُوجَدُ الوَرَقُ النَضْرُ؟ لَعَهدي بِهِ مِمَّن يُحَبُّ لَهُ الدَّهْرُ لَما زالتِ الأَيّامُ شِيمَتُها الغَدْرُ لَما غُرِّيَت مِنها تَميمٌ وَلا بَكْرُ يُشارِكُنا في فَقدِهِ البَدْوُ وَالحَضْرُ وَإِن لَم يَكُن فيهِ سَحابٌ وَلا قَطْرُ بإسقائِها قَبراً وَفي لَحدِهِ البَحْرُ؟ غَداةَ ثَوى إِلَّا اِشتَهَت أَنَّها قَبْرُ وَيَعْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نائِلُهُ الغَمْرُ رَأَيتُ الكَريمَ الحُرَّ لَيسَ لَهُ عُمْرُ

16- وأنَّى لَهُم صَبرٌ عَلَيهِ وَقَد مَضَى 17- فَتى كانَ عَذْبَ الروح لا مِن غَضَاضَةٍ 18- فَتى سَلَبَتْهُ الخَيلُ وَهوَ حِمى لَها 19- وَقَد كَانَتِ البيضُ المَآثيرُ في الوَغَى 20- أَمِن بَعدِ طَيِّ الحادِثاتِ مُحَمَّداً 21- إِذَا شَجَرَاتُ العُرفِ جُنَّت أُصولُها 22- لَئِن أُبغِضَ الدَّهْرُ الخَوُّونُ لِفَقْدِهِ 23- لَئِن غَدَرَت في الرَّوع أَيِّامُهُ بِهِ 24- لَئِن أُلبِسَت فيهِ المُصيبَةَ طَيِّئٌ 25- كَذَلِكَ مَا نَنفَكُّ نَفقِدُ هَالِكًا 26- سَقى الغَيثُ غَيثًا وارَتِ الأرضُ شَخصَهُ 27- وَكَيفَ احْتِمالي لِلسَّحابِ صَنيعَةً 28- مَضى طاهِرَ الأثوابِ لَم تَبقَ رَوضَةٌ 29- ثُوى في الثَّرى مَن كانَ يَحيا بِهِ الثَّرى 30- عَلَيكَ سَلامُ اللهِ وَقْفًا فَإِنَّني

# أَرَقُ عَلَى أَرَق

قال المتنبي في صباه يمدح أبا المنتصر شجاع بن محمد بن أوس بن الرضى الأزدي:

للاستماء

وَجُوىً يَزيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ إِلَّا إِنْثَنَيتُ وَلِي فُؤادٌ شَيِّقُ نارُ الغَضَى وَتَكِلُّ عَمّا يُحْرِقُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَن لا يَعْشَقُ عَيَّرتُهُم فَلَقِيتُ فِيهِ ما لَقُوا أَبَداً غُرَابُ البَيْن فيها يَنْعَقُ جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيا فَلَم يَتَفَرَّقُوا كَنَزُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلا بَقُوا حَتّى ثُوى فَحَواهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ أَنَّ الكَلامَ لَهُم حَلالٌ مُطلَقُ وَالمُسْتَعِزُّ بِما لَدَيهِ الأَحْمَقُ وَالشِّيبُ أُوقَرُ وَالشَّبِيبَةُ أَنْزَقُ مُسْوَدَّةٌ وَلِماءِ وَجهِيَ رَونَتُ حَتّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِيَ أَشْرَقُ

1- أَرَقٌ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِيَ يَأْرَقُ 2- جُهْدُ الصَبَابَةِ أَن تَكُونَ كَما أُرى ما لاحَ بَرقٌ أَو تَرَنَّمَ طائِرٌ 4- جَرَّبتُ مِن نارِ الهَوى ما تَنْطَفِي 5- وَعَذَلْتُ أَهْلَ العِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ 6- وَعَذَرْتُهُم وَعَرَفْتُ ذَنْبِيَ أَنَّنِي 7- أَبَنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ 8- نَبكِي عَلى الدُّنْيا وَما مِن مَعْشَر 9- أَيْنَ الأَكَاسِرَةُ الجَبَابِرَةُ الأُلَى 10- مِن كُلِّ مَن ضاقَ الفَضاءُ بِجَيشِهِ 11- خُرْسٌ إِذا نُودُوا كَأَن لَم يَعْلَمُوا 12- فالمَوتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسٌ 13- وَالْمَرِءُ يَأْمُلُ وَالْحَياةُ شَهِيَّةٌ 14- وَلَقَد بَكَيْتُ عَلى الشَّبَابِ وَلِمَّتِي 15- حَذَراً عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْم فِرَاقِهِ

### ألالاتلومَانِي

(بحر الطويل)

بعد انتصار بني تميم على اليمانيين في يوم الكلاب الثاني، أُسِر عبد يغوث الاستماع الحارثي سيد قومه من قِبَل بني تميم، وأصرّوا على إعدامه، وكان من عادة اللاستماع العرب عند إعدام أحد السادة أن يشربوه الخمر ويقطعوا منه العرق الأكحل، ويتركوه لينزف حتى الموت. فأنشد عبد يغوث قصيدته وهو بهذه الحالة، مخاطبًا شابَّين من بني تميم كانا يلومانه على محاربته إياهم.

#### قال عبد يغوث بن الحارث:

1- أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفِي اللَّوْمَ مَا بِيَا

2- أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ نَفْعُهَا

3- فَيَا راكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ

4- أَبَا كَرِب والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا

5- جَزَى اللهُ قَوْمِي بالكُلاَبِ مَلامَةً

6- ولَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي مِنْ الخَيْلِ نَهْدَةٌ

7- ولكِنَّنِي أَحْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمُ

8- أَقُولُ وقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ:

9- أَمَعْشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فأَسْجِحُوا

10- فإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِيَ سَيِّدًا

11- أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سامِعًا

12- وتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

ومَا لَكُما في اللَّوْم خَيْرٌ ولا لِيَا قَلِيلٌ، ومَا لَوْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا نَدامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لا تَلاقِيَا وقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اليَمَانِيَا صَرِيحَهُمُ والآخَرِينَ المَوَاليَا تَرَى خَلْفَهَا الحُوَّ الجِيَادَ تَوَالِيَا وكانَ الرِّماحُ يَخْتَطِفْنَ المُحَامِيَا أَمَعْشَرَ تَيْم أَطْلِقُوا عَن لِسَانِيَا فإِنَّ أَخَاكُمْ لَم يَكُنْ مِن بَوَائِيَا وإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا نَشِيدَ الرُّعَاءِ المُعْزِبينَ المَتَاليَا كأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيراً يَمَانِيَا



-13 وظَلَّ نِسَاءُ الحَيِّ حَوْلِيَ رُكَّدًا وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي -14 وقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي -15 وقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْهِ -15 وقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْهِ -16 وأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الكِرَامِ مَطِيَّتِي -16 وكُنْتُ إِذَا مَا الخَيْلُ شَمَّصَهَا القَنَا -17 وكُنْتُ إِذَا مَا الخَيْلُ شَمَّصَهَا القَنَا -18 وعَادِيَةٍ سَوْمَ الجَرَادِ وَزَعْتُهَا -18 كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا ولَمْ أَقُلْ -19 ولَمْ أَقُلْ -20 ولَمْ أَقُلْ -20 ولَمْ أَقُلْ -20

## فَلَيْتَكَ تَحْلُو

### (بحر الطويل)

فَلَيْسَ لَهُ إِلا الفِرَاقَ عِتَابُ ومِنْ أَيْنَ للحُرِّ الكَرِيم صِحَابُ ذِئَابًا عَلَى أَجْسَادِهِنْ ثِيَابُ وَلا كُلُّ قَوَّالٍ لَدَيْ يُجَابُ كَمَا طَنَّ فِي لُوحِ الهَجِيرِ ذُبَابُ وَلَيْتَكَ تَرْضَى والأنامُ غِضَابُ وَبَيْنِي وَبَيْنَ العَالَمِينَ خَرَابُ

#### قال أبو فراس الحمداني:

- إذا الخِلُ لَمْ يَهْجُرْكَ إِلا مَلالَةً إذا الخِلُ لَمْ يَهْجُرْكَ إِلا مَلالَةً
- 2- بِمَنْ يَثِقُ الإنْسَانُ فِيمَا يَنُوبُهُ
- 3- وقَدْ صَارَ هَذَا النَّاسُ إِلا أَقَلَّهُمْ
- 4- ومَا كُلُّ فَعَّالٍ يُجَازَى بِفِعْلِهِ
- 5- وُرُبَّ كَلام مَرَّ فَوْقَ مَسَامِعِي
- فَلَيْتَكَ تَحْلُو وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ
- 7- وَلَيْتَ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ

# اسْتِبْدَادُ السَّعُورِ (عرالطويل)

قال الطِّرْمَاحُ بن حُكِيم:

وَللظَنِّ أَسْبَابٌ عَرَاضٌ المَسَارِح عَلَيْهِ وَيَعْشَقْ سَمْعُهُ كُلَّ كَاشِح

- أَتَى مَا يَسُؤْ ظَنُّ امْرِيٍ بِصَدِيقِهِ
- 2- يُصَدِّقُ أُمُّورًا لَمْ يَجِئْهُ يَقِينُهَا



### اسْتِسْهَالُ البدايات

قال العباس بن الأحنف:

الحُبُّ أَوْلُ مَا يَكُونُ لَجَاجَةً

2- حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الفَتَى لُجَجَ الهَوَى

### (بحر الكامل)

#### 1

للاستماع

تَأْتِي بِهِ وَتَسُوقُهٌ الأَقْدَارُ جَاءتْ أُمُورٌ لا تُطَاقُ كِبَارُ

#### (بحر الطويل)

### لامية العرب

قال عمرو بن مالك الحارثي الأزدي المعروف بالشنفرى:

للاستماع

عِيَاداً كَحُمّى الرِّبْعِ أو هِيَ أَنْقَلُ يَنَالُ الغِنَى ذُو البُعْدَةِ المُتَبَدِّلُ سَؤُولًا بِأَعْقَابِ الأقَاوِيلِ أَنْمِلُ وَأَقْطُعَهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ سُعَارٌ وإرْزِيرٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ سُعَارٌ وإرْزِيرٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ واللَّيْلُ أَلْيَلُ أَلْيَلُ أَلْيَلُ أَلْيَلُ أَلْيَلُ فَوَيِقَانِ: مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ فَوَيْقَانِ: مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ فَوَيْقَانِ: قَطَاةٌ رِيعَ أَمْ رِيعَ أَمْ رِيعَ أَجْدَلُ فَقَلُنَا: قَطَاةٌ رِيعَ أَمْ رِيعَ أَجْدَلُ وَإِنْ يَكُ إِنْسًا ما كَهَا الإنسُ تَفْعَلُ وَإِنْ يَكُ إِنْسًا ما كَهَا الإنسُ تَفْعَلُ وَإِنْ يَكُ إِنْسًا ما كَهَا الإنسُ تَفْعَلُ

1- وإِلْفُ هُمُومٍ مَا تَـزَالُ تَعُودُهُ
2- وأُعْدِمُ أَحْيَانًا وأَغْنَى وإنَّـمَا
3- وَلاتَـزْدَهِي الأَجْهَالُ حِلْمِي وَلا أُرَى
4- وَلَـيْلَةِ نَحْسٍ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّهَا
5- دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَعْشٍ وَصُحْبَتِي
6- فأيَّـمْتُ نِسْوَانًا وأَيْتَمْتُ الْلَهَ الْكَالَةُ مُنْصَاءِ جَالِسًا
7- وأصْبَحَ عَنِي بالغُمَيْصَاءِ جَالِسًا
8- فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا اللَّهُ مَنْ هَوَمَتْ 9- فَلَمْ يَكُ إِلاَ نَبْأَةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ 9- فَلَمْ يَكُ إِلاَ نَبْأَةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ 10- فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لأَبْرَحُ طَارِقًا







جميع الحقوق محفوظة محرم 1443 هـ